الجواب لا يصلح نكتة لذلك والحاصل ان اسم المفعول المذكور ان جعل صفة
مشبهة فلا اشكال في ان المرفوع فاعل وان كان اسم مفعول اجري مجري الصفة
في جواز اضافته لما بعده والمناسب لرعاية حال نفسه ان يكون المرفوع
بعده نايبا عن الفاعل ولرعاية حال ما عومل معاملته وطرا عليه ان يكون
فاعلا فاختيار مراعاة الثاني مع انه عارض يحتاج لنكتة فتدبر قوله
وعلي ذلك درجات الشواهد لا يخفي انه ليس في شاهد الرفع ما يدل علي انه فاعل
او نايب فاعل قوله فهل انت مرفوع الي اخره الشاهد فيه انه اجري مرفوع
مجري الصفة المشبهة وراس مرفوع به مع خلوه من الضمير والتقدير
راس منك مثل حسن وجه وقوله بما متعلق بمرفوع قوله لما بدت مجلوة
مجلوة وجناتها الشاهد فيه انه اجري المفعول وهو مجلوة مجري الصفة
المشبهة فنصب به وجناتها بالكسرة لانه جمع مونث سالم وهذا هو المناسب
لقوله بعد فاتنها والوجنات جمع وجنة وهي ما ارتفع من الخد وفيها خمس
لغات تثليث الواو مع سكون الجيم وفتح الواو مع فتح الجيم وكسرها والصون
والصيانة الحفظ كذا في بعض الشروح قوله تمني لقائي الي اخره الشاهد
فيه انه اجري اسم المفعول وهو مغرور مجري الصفة المشبهة واضافه الي
معموله المضاف الي ضمير الموصوف وهو نعت الجون والجون علم علي شخص
فاعل تمني وهو في اللغة يطلق علي الابيض والاسود لانه من الاضداد
وعدد الرجل اذا فر تتمة قد يعامل الاسم الجامد معاملة الصفة
المشبهة لتاويله بالمشتق كما قاله في التسهيل كقولك وردنا واديا عسلا ماؤه او
وردنا واديا عسل الما بالجر او عسلا الما او ما لتاويل عسل بمعني حلو وتقول مررت
بقوم اسد انصارهم واسد الانصار او الانصار او انصارا لتاويل اسد بمعني
شجعان ومن ذلك قوله فلولا الله والمهر المفدي لابت وانت غربال الاهاب
فاجري لتاويله بمثقب مجري الصفة المشبهة وقوله فراشة الحلم فرعون العذاب

وان

وان تطلب نداه فكلب دونه كلبه فاضاف كلا من فراشة وفرعون الي معموله
لتاويل فراشة بطايش وفرعون بالمليم واراد بذلك ان هذا الذي هجاه بهذا
الكلام خفيف الحلم شديد العذاب يرميه بالحماقة والتحير هذا
باب ابنية مصادر الثلاثي ولو مثل بفهم كان اولي لما سياتي ه
اي من ان علما بكسر العين مخالف للقياس والقياس فتحها قوله ولاه
يتعدي الا بتضمين او تحويل التضمين نحو رحبتكم الطاعة اي وسعتكم
وان بشر اقد طلع اليمن اي بلغ والتحويل نحو قلت قصيدة قوله واللثم ه
قال الدنوشري ينظر هل هو بالثا المثلثة او بالتا الفوقية فان كان الاول
فهو بفتح العين لا بكسرها الذي الكلام فيه وان كان الثاني فما معناه انتهي و
واقول هذا عجيب فان لثم بالمثلثة يجوز فيه كسر العين وفتحها وظاهر
كلام الصحاح ان الكسر اكثر فانه قال وقد لثمت فاها بالكسر اذا قبلتها وربما
جا بالفتح وفي المصباح لثمت الفم لثما من باب ضرب قبلته ومن باب تعب لغة
قال فلثمت فاها اخذا بقرونها قال ابن كيسان سمعت المبرد ينشده بفتح
التا وكسرها انتهي فالتمثيل به علي كلام الصحاح ظاهر وعلي كلام المصباح
علي هذه اللغة وفي الصحاح ان اللتم بالمثناة الطعن في النحر مثل اللبا فكيف
يقال الدنوشري والصحاح من الكتب المتداولة ولا حاجة لاثبات بعضهم معناه
الي النقل من غير كتب اللغة حيث قال في شرح مختصر الشيخ خليل للتتاي ان ه
اللتم بالمثناة الضرب في اللبة قوله والا ان دل علي لون ينبغي ان يراد والا ان دل
علي معني ثابت فقياسه الفعولة كاليبوسة قوله وقال ابن الحاجب الي اخره
ما قاله ابن الحاجب موافق لكلام ابن مالك في العمدة فانه قيد اطراد فعول في فعل
بشرط صحة عينه قال المصنف في الحواشي فكان ينبغي ان يقول او اللام انتهي
اي ليخرج نحو دعا وسما لكن هذا لا يناسب جملة ما سياتي من ان نحو نما
بابه النقل اذ علي كلام العمدة ذلك هو القياس قوله واعترض الا با قال

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)